

السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية وعلاقتها بالأداء المهني لمدربي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة

أ. د. عامر حسين علي

علي ياسين علي طاهر

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على السيطرة المعرفية العلمية لمدربي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة. التعرف على العلاقات الارتباطية بين الاداء المهني والسيطرة المعرفية والمعرفة العلمية لمدربي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة. استعمل المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات الارتباطية ، وتحدد مجتمع البحث من (المدربين والمساعدين) لأندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة للموسم الرياضي 2021-2022 والبالغ عددهم (112) مدرباً ، ويمثلون (56) نادياً ، واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات. توصل الباحثان الى عدة استنتاجات منها تتمتع عينة البحث بمدربي الكرة الطائرة في اندية الدرجة الاولى بدرجة جيدة في الاداء المهني والسيطرة المعرفية والمعرفة العلمية، ووجود علاقة طردية موجبة بين الاداء المهني وكل من السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية لمدربي الكرة الطائرة . واوصت الدراسة بضرورة تكثيف الدورات التدريبية لمدربي الكرة الطائرة واجراء دراسات مشابهة على مدربي الالعاب الفرقية الاخرى .

Abstract

Cognitive control and scientific knowledge and its relationship to the professional performance for the first-class coaches in volleyball clubs

By

Prof. Dr. Amer Hussain Ali

Ali Yassin Ali Taher

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kerbala

The aim of the research is to identify the scientific cognitive control for the first-class coaches in volleyball clubs. Identifying the relationships between professional performance, cognitive control, and scientific knowledge for the first-class coaches in volleyball clubs. The descriptive approach was used by the survey method and correlational studies, and the research population was determined from (coaches and assistants) of the first-class coaches in volleyball clubs for the 2021-2022 sports season, numbering (112) coaches, and representing (56) clubs. The researchers used the statistical package (SPSS) for the purpose of data analysing. The researchers reached several conclusions, including the research sample volleyball coaches in first-class clubs have a good result in professional performance, cognitive control and scientific knowledge,

and there is a positive direct relationship between professional performance and both cognitive control and scientific knowledge of volleyball coaches. The study recommended that the necessity of intensifying training courses for volleyball coaches and conducting similar studies on coaches of other team games.

1 التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تعد البحوث والدراسات العلمية في المجال الرياضي الركيزة الأساسية للارتقاء بمستوى الأداء كونها حلقة علمية ترتبط بطابع تجريبي يساهم في الوصول إلى حقائق جديدة يمكن ان تكون إضافات متعددة تساعد في تطور الإنجاز الرياضي الذي يطمح اليه المدرب لانه الشخص المسؤول عن إكساب اللاعبين المعرفة في الجوانب البدنية والخططية والمهارية فضلاً عن الجانب التربوي والخلقي.

ويعد المدربون العمود الفقري للعملية التدريبية ، ويظهر تأثيرهم في طريقة تطبيقهم الحريص والماهر لخطط التدريب في مواقف أكثر ما يميزها سرعة التغيرات وكثرة التعقيدات، وهدفهم في ذلك احداث تغيرات مرغوبة لدى اللاعبين عن طريق رفع فعالية ادائهم ، إذ ان المدرب في أي لعبة وخصوصاً لعبة الكرة الطائرة مسؤولاً عن تطوير لاعبيه وفريقه على مدى فترة طويلة وتطوير الجوانب التكتيكية للفريق ، وهذا يتطلب منه تخطيطاً وثيقاً طويل المدى مصحوباً بالعمل الدائم وتصحيح المسارات عند ظهور الاخطاء بسرعة لتلافي الاخطاء التي تصبح عائقاً وبالتالي لا يمكن اصلاحها، وتتميز عملية التدريب الرياضي بموضوع الدور القيادي للمدرب الذي يهدف الى تطوير قابليات لاعبيه كأحد محاور الأنشطة الرياضية ويقع على المدرب عدد من المهام التعليمية والتربوية التي تساهم في بناء الرياضي لتحقيق اعلى المستويات فهو المحرك الرئيسية لعملية التدريب.

كما ان السيطرة المعرفية واحدة من العوامل التي تساهم في جعل المدرب أكثر استقراراً في تلقي المعلومات والخبرة العالية في التحكم والتصرف بالمواقف المعقدة والمتتالية التي تواجهه في الوحدات التدريبية واثاء المنافسات الرياضية ممايقوده الى التصرف الصحيح الذي يبنى على تحليل الموقف وتفسيره والاختيار الصحيح لطريقة وأسلوب تنفيذه في اللحظة المناسبة .

وتعد المعرفة العلمية في العمل الرياضي التخصصي واحدة من اهم المراكز التي يسعى الباحثون إلى تعميقها للوصول إلى سياقات علمية جديدة في مجال التخصص وخلق قاعدة من المعلومات تساهم في تنمية القابليات العامة للأداء الرياضي ، والمدرب الرياضي يعد الحلقة العلمية التي يمكن من خلالها إيصال المعلومات الرياضية إلى اللاعبين لغرض تحقيق افضل المستويات الممكنة .

مما تقدم يمكن أن نؤشر أهمية الإداء المهني والسيطرة المعرفية والمعرفة العلمية للمدرب الرياضي الذي قد يؤدي إلى تطوير أدائه الوظيفي وتحسينه مما يعود بالنفع والفائدة وإعطاء نتائج إيجابية للفريق الرياضي .

1-2 مشكلة البحث :

يشكل الإداء المهني للمدربين أهمية كبيرة وخاصة في تنفيذ الواجبات التدريبية الخاصة بالرغم من الأعباء البدنية والنفسية الملقاة على عاتقهم ، ويعكس الإداء المهني مدى التفاعل بين السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية ، ولكي ينجح المدرب الرياضي في عمله الإداري يتطلب منه يكون على قدر معين من السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية الذي يمكنه من إداء المهام الموكلة إليه بنجاح وتمييز ، باعتبار ان مهنة

التدريب الرياضي لها دور فعال في التأثير على نتائج الفرق في المنافسات الذي ينعكس عليها ايجابياً احياناً وسلبياً احياناً اخرى اذ ما تم ذلك بصورة لا تتسجم مع اللاعبين داخل وخارج ارض الميدان ، ويرى الباحث ان عدم وجود هذه المتغيرات من شأنها التأثير على عمل المدربين وبالتالي ضعف العمل الذي يقومون به بما ينعكس سلباً على تحقيق الانجاز ، لذا حدد الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الآتي :

- هل توجد علاقة بين الاداء المهني وبين السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية لمدربي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة.

3-1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على درجة الاداء المهني لمدربي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة من وجهة نظر اعضاء الهيئات الادارية .
- 2- التعرف على درجة السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية لمدربي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة في العراق.
- 3- التعرف على العلاقات الارتباطية بين الاداء المهني والسيطرة المعرفية والمعرفة العلمية لمدربي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة في العراق .

4-1 فرضا البحث :

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين الاداء الوظيفي والسيطرة المعرفية والمعرفة العلمية لمدربي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري: مدربي ومساعدى اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة للموسم 2021 - 2022 .

- 2-5-1 المجال الزماني : المدة من 2021/12/13 ولغاية 2022/7/24

- 3-5-1 المجال المكاني : مقرات الاندية الرياضية لعينة البحث .

6-1 تعريف المصطلحات :

1. الاداء المهني : " نشاط يمكن الفرد من انجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح ، ويتوقف ذلك على القيود العادية للاستخدام المعقول للموارد المتاحة " (1).
2. السيطرة المعرفية : " هي نظام انتباهي معرفي واعى يتمثل في القدرة على انتقاء وتنفيذ الاستجابة الملائمة في مواقف مختلفة ويرتبط بآليات التنظيم الذاتي " (2).
3. المعرفة العلمية : " هي مجموعة من المعاني والمعتقدات والمفاهيم والتصورات الذهنية للإجابة عن تساؤلات الإنسان لتشبع رغبته وتحقيق إبداعاته " (3).

(1) وجيه محبوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002 ، ص11.

(1) محمد جاسم الياسري : البحث التربوي مناهجه وتصاميمه ، ط1 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2017 ، ص192.

(2) وديع ياسين محمد خليل التكريتي : البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية والرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2019 ، ص378 .

2 منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية ، وهذا ما ينسجم مع متطلبات البحث وتحقيق أهدافه . إذ يعرف المنهج الوصفي بأنه " واحد من اساليب المناهج العلمية التي تهتم بجمع اوصاف دقيقة علمية للظواهر المبحوثة ووصف الوضع الحالي وتفسيره " (4).

2-2 مجتمع البحث وعينته :

يقصد بالمجتمع " جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها " (5) ، وتحدد مجتمع البحث من المديرين ومساعدتهم لهذه الاندية حيث بلغت (112) فردا وبعد تحديد ملامح مجتمع البحث تم اختيار افراد البحث بطريقة الحصر الشامل ، ،

2-3 الوسائل والادوات والأجهزة المستعملة في البحث :

لكي يتمكن الباحث من إنجاز بحثه على أتم وجه ، لابد له أن يستعين بأدوات ووسائل تساعده في إكمال عمله وهي :

1- الوسائل البحثية : وتتضمن :

- المقابلات الشخصية (*) .
- الملاحظة .
- استبانة .
- المقاييس المستعملة في البحث .

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 تحديد متغيرات البحث . قام الباحث بتحديد متغيرات البحث بعد مراجعة الخبراء والمختصين في مجال الادارة الرياضية وعلم النفس وكذلك المصادر العلمية تم تحديد المتغيرات (مقياس المعرفة العلمية . السيطرة المعرفية . الاداء المهني) وقد اعتمد الباحث على مقاييس المعدة من قبل الباحث علي ياسين⁽¹⁾
2-4-1-2 الاسس العلمية لاختبارات (المعرفة العلمية السيطرة المعرفية . الاداء المهني):
اولاً : الصدق :

2-صدق المحتوى :

فقد صدق به " فحص الاختبار فحصا دقيقا وتحليل جوانبه للتأكد من مطابقة محتواه لما يريد قياسه " (6) ، ولغرض إثبات صدق المحتوى يجب توافر الجوانب الأساسية الآتية : (7)

(*) ينظر ملحق (1).

(1) علي ياسين علي (السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية وعلاقتها بالاداء المهني لمدرسي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة. رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، 2022.

(1) محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 255.

(2) صباح حسين العجيلي وآخرون : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة

والاستنساخ ، 2001 . ص 74.

1- تحليل محتوى المادة التعليمية .

2- تحليل الأهداف السلوكية .

3- جدول المواصفات .

4- تقديرات المحكمين من خبراء ومختصين .

ولغرض تحقيق هذا الصديق قام الباحث بعرض الاختبار على (12) من المختصين لتحديد صلاحية فقراته لتمثيل المجالات والفئات التي تنتمي إليها بعد ان تم تحليل محتوى المادة التعليمية والأهداف السلوكية ، وإعداد جدول للمواصفات .
ثانياً : الثبات :

1- طريقة التجزئة النصفية :

اعتمد الباحث هذه الطريقة لاستخراج ثبات الاختبار ، إذ قسمت فقرات الاختبار على نصفين فردية وأخرى زوجية ، ثم استخرج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين مجموع درجات النصفين فقد بلغ (0.883) ، وهذا يعني الثبات لنصف الاختبار ، ولأجل الحصول على ثبات كامل طبقت معادلة (سبيرمان براون) وبذلك بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار (0.94) وهي قيمة عالية في مقدارها .

2-4- التجربة الرئيسية :

تطبيق مقياسي الاداء المهني والسيطرة المعرفية واختبار المعرفة العلمية على عينة البحث طبق مقياسي الاداء المهني والسيطرة المعرفية بفقراته البالغة (38) و (35) فقرة للمدرب ومساعدته في لعبة الكرة الطائرة ، وطبق اختبار المعرفة العلمية بفقراته البالغة (59) فقرة على عينة التطبيق بين المدربين ومساعدتهم البالغ عددهم (50) مدرب ومساعد مدرب ، وذلك اثناء تواجدهم في مقرات الاندية الرياضية ، في المدة من يوم الاثنين الموافق (2022/4/25) الى يوم السبت الموافق (2022/6/4) .

3-5 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) في العلوم الاحصائية آلياتية :

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

3 عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج مقياس الإداء المهني وتحليلها ومناقشته :

بينت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات لدرجة مقياس الإداء المهني لإفراد عينة التطبيق البحث الوسائل الإحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي ، وبعد الاستدلال عن دلالة الفروق بين الوسطين الحسابي للعينة والفرضي للمقياس استعمل الباحث اختبار (t) لعينة واحدة للتعرف على واقع الإداء المهني لدى أفراد عينة التطبيق كما مبين في الجدول (1).

الجدول (25)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة لمقياس الإداء المهني

المتغيرات	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
الإداء المهني	139	159.88	12.92	114	44.95	0.000	معنوية

يبين الجدول (25) نتائج مقياس الإداء المهني لمدربي الكرة الطائرة الدرجة الاولى من وجهة نظر أعضاء الهيئات الادارية لانديتهم ، إذ ظهر الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي بالإضافة ان مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي اصغر من (0.05) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسطين ولصالح الوسط الحسابي للعينة مما يدل على ان المدربين لديهم أداء مهني جيد .

ويعزو الباحث سبب هذه الفروق المعنوية إلى ان عينة البحث مدربي الكرة الطائرة الى الاهتمام في إدارة عملهم التدريبي ومراعتها واعتبارها أساساً يرتكز عليه في عملهم المتعلق بكافة جوانب التدريب والفريق مما ساعد ذلك على الوصول الى تحقيق الأهداف بأيسر الطرق وبأقل وقت ممكن وجنب حدوث الأرباك ووقوع الاخطاء والمشكلات في أثناء سير العملية التدريبية وخلال موسم المنافسات الرياضية وهذا ما يؤكد (مفتي إبراهيم حماد 1998) " أن وضع الأسس الإدارية لتعامل المدرب في كافة الجوانب المتعلقة بالتدريب والفريق ينظم ويساعد على تحقيق الأهداف كما أنه يقلل من احتمالات وقوع المشاحنات والمشكلات خلال الموسم الرياضي⁽⁸⁾ " .

2-3 عرض نتائج مقياس السيطرة المعرفية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (26)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة (t) المحسوبة لمقياس السيطرة المعرفية

المتغيرات	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
السيطرة المعرفية	50	147.32	8.92	105	33.54	0.000	معنوية

يبين الجدول (26) نتائج مقياس السيطرة المعرفية لمدربي الكرة الطائرة الدرجة الاولى ، إذ ظهر الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي بالإضافة ان مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي اصغر من (0.05) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسطين ولصالح الوسط الحسابي للعينة مما يدل على ان المدربين لديهم سيطرة معرفية جيدة .

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن عينة البحث مدربي الكرة الطائرة تتمتع بالسيطرة المعرفية الى التعامل مع مواقف التدريب التي تتضمن مهاماً يجب تأديتها وممارسة أنشطة معرفية وإيجاد والتعرف عن

(1) - مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998، ص337.

العلاقات المعرفية للمهارات الفنية ، والتقصي للتحقق من اىصال الافكار والمعلومات للاعبين واجراء الاختبارات الدورية للاعبين ، وتقبل نتائج المباريات ، بالإضافة الى تمرينات واساليب وطرائق تدريب متنوعة ، وابلاغ اللاعبين بنتائج أدائهم واخفاقاتهم ومناقشة الامور السلبية والايجابية ، ووضع الخطط والاستراتيجيات التي تطور من امكانية اللاعبين والتي تنسجم مع الاهداف المستقبلية للفريق وتكون قابلة للتنفيذ ، ويختلفون عن غيرهم من الأفراد الاعتياديين من حيث سرعة التحول في متطلبات الانتباه من مثير إلى مثير آخر حتى وان كانت هذه المثيرات غير منظمة في طريقة ظهورها ، وهذا يتفق مع ما طرحته نظرية كفاءة المعالجة المعرفية (ACT) لـ ايزنك وكالفو والتي تشير إلى أن التحول في متطلبات الانتباه من مثير إلى مثير اخر يحتاج إلى جهد مضاعف ، إذ أن الجهد يتناسب طردياً مع الاستعداد والتهيؤ للاستجابة لتلك المثيرات المختلفة ، فكلما كان الفرد مهياً كلما زادت فرص استثمار الجهد وتوزيعه بشكل مناسب تبعاً لمتطلبات كل مثير⁽⁹⁾ ،

3-3 عرض نتائج اختبار المعرفة العلمية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (27)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقمة (t) المحسوبة لاختبار المعرفة العلمية

المتغيرات	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
المعرفة العلمية	50	43.72	4.12	29.5	24.40	0.000	معنوية

يبين الجدول (27) نتائج اختبار المعرفة العلمية لمدربي الكرة الطائرة الدرجة الاولى ، إذ ظهر الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي بالإضافة ان مستوى الدلالة بلغت (0.000) وهي اصغر من (0.05) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسطين ولصالح الوسط الحسابي للعينة مما يدل على ان المدربين لديهم معرفة علمية جيدة .

ويعزو الباحث سبب هذه النتائج المعنوية في المعرفة العلمية إلى ما يتمتع به مدربي الكرة الطائرة من إلمام ووعي في الجوانب المعرفية نتيجة الاحتكاك وتراكم الخبرات المكتسبة ومشاركاتهم في المباريات الرياضية ، فضلاً عن دخول وسائل الاتصال (الانترنت) التي تلعب دوراً مهماً في زيادة الكم المعرفي لدى المدربين والاتصال بالعالم الخارجي ، كما ان المدرب من الشخصيات التي تؤثر تأثيراً مباشراً وكبيراً في التطوير الكامل والاتزان الشامل للاعبين إذ ترتبط هذه العملية مع مقدار ما يمتاز به المدرب من خصائص وقدرات ومعارف ومعلومات ومهارات حتى يكون بارعاً في عمله وتحقيق الأهداف المرسومة في الوصول إلى المستويات العالية ويتفق الباحث مع ما اشار اليه قاسم حسن حسين (1998) " يتطلب من المدرب معلومات واسعة ووفيرة مع تجارب ميدانية حول إخراج عملية التدريب بسبب فهم قوانين التطور البدني والنفسي

(1) ثناء عبد الودود عبد الحافظ الشمري : التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية وعلاقتهما بالقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2015 ، ص215.

والتربوي، وتحقيق مستلزمات العمل ... لضمان التقدم الدائم للمستوى الرياضي بحيث يحتوي إلى جانب الهدف الذي يسعى إليه على كل العوامل التي يستند عليها لتحقيق الهدف " (10).

3-4 عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها :

بغية التعرف على طبيعة العلاقة بين (الاداء المهني والسيطرة المعرفية والمعرفة العلمية) لدى مدربي الكرة الطائرة الدرجة الاولى ، قام الباحث باستخراج قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بينهم والنتائج يبينها الجدول (28).

الجدول (28)

العلاقات الارتباطية بين المتغيرات

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
الاداء المهني x السيطرة المعرفية	0.891	0.000	معنوية
الاداء المهني x المعرفة العلمية	0.796	0.000	معنوية
السيطرة المعرفية x المعرفة العلمية	0.657	0.000	معنوية

تبين من خلال الجدول (28) ان قيمة معامل الارتباط بين متغيرات البحث ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى دلالة (0.00) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) ، ومن خلال الجدول (28) نستدل على ان هنالك علاقة ارتباط طردية وموجبة بين متغيرات البحث .

وفيما يخص هذه العلاقة استدل الباحث إلى ان هنالك تأثير للسيطرة المهنية على الإداء المهني فكلما ارتفع مستوى السيطرة المعرفية ارتفع معه وبشكل طردي مستوى الإداء المهني ، إذ أظهرت النتائج قيمة (ر) المحسوبة بين السيطرة المعرفية والإداء المهني هي (0.891) بمستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية وموجبة بين المتغيرين ، ويعزو الباحث وجود هذه العلاقة الارتباطية إلى انه كلما كان المدرب يتمتع بسيطرة معرفية جيدة كلما تمتع بأداء مهني جيد ، لان الإداء المهني يتطلب من المدرب أن يكون واعيا لمهنته وذلك من خلال دراسة معارفه واتجاهاته وقيمه وممارسته وسلوكه في المواقف المختلفة ذات الصلة بالحاضر والمستقبل ، ويتطلب من المدربين ان يعملوا على توظيف عملياتهم العقلية بأقصى طاقاتها خدمة للأداء المهني ، إذ أن السيطرة المعرفية تؤدي دوراً مهماً في تركيز انتباههم وحل المشكلات التي تواجههم وعدم الانهماك بالافكار السلبية ، والسيطرة المعرفية الوظيفة الرئيسية في التحكم التنفيذي واهم عنصر في الذاكرة ، ويرى (Zanolie & crone 2018) " أنها مجموعة من القدرات المعرفية التي تمكن الفرد من السيطرة وتنظيم السلوك بشكل تكيفي لتحقيق اهدافه " (11).

كذلك تبين نتائج الجدول (28) وجود علاقة معنوية بين المعرفة العلمية والإداء المهني ، إذ أظهرت النتائج قيمة (ر) المحسوبة (0.796) بمستوى دلالة (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية وموجبة بين المتغيرين ، وفيما يخص هذه العلاقة استدل الباحث إلى ان

(1) قاسم حسن حسين : تعلم قواعد اللياقة البدنية ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1998 ، ص 66.

(1) Zanolie, K., & Crone, E. A : In S. Ghetti (Ed.), The Stevens' Handbook of Experimental Psychology and Cognitive Neuroscience, 4th edition: Volume 4 , 2018 , p1.

هناك تأثير للمعرفة العلمية على الإداء الوظيفي فكلما ارتفع مستوى المعرفة العلمية ارتفع معه وبشكل طردي مستوى الإداء المهني ، فكلما كان المدرب الرياضي يتمتع بدرجة جيدة من المعرفة العلمية كلما تمتع بأداء مهني جيد ، أن من واجبات المدرب الرياضي استخدام كافة المعارف والمعلومات لتوسيع مداركه بحيث تتناسب مع الصفات الجيدة للمدرب وأن يكون له أساس علمي صحيح بحيث تكون له المعرفة في كيفية الوصول إلى الإداء المهني الجيد من خلال تطبيق عملية التدريب الصحيحة وتوجيه اللاعبين أثناء المباريات وكيفية وضع الخطط والتخطيط لها ، وهذا ما أشار إليه محمد السيد عسكر (1978) " يرتبط الوصول إلى المستويات الرياضية ارتباطاً مباشراً بمدى قدرات المدرب الرياضي، أي على تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التدريب الرياضي، وعلى قدراته في اعداد اللاعب للمنافسات الرياضية وعلى قدراته في رعاية وتوجيه وإرشاد اللاعب في وأثناء وبعد المنافسة الرياضية " (12)

4 الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

- من خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :
1. تتمتع عينة البحث بمدربي الكرة الطائرة في اندية الدرجة الاولى بدرجة جيدة في الاداء المهني والسيطرة المعرفية والمعرفة العلمية .
 2. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين الاداء المهني وكل من السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية لمدربي الكرة الطائرة .

5-2 التوصيات :

في ظل الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي:

1. ضرورة تكثيف الدورات التدريبية لمدربي الكرة الطائرة .
2. اجراء دراسات مشابهة على مدربي الالعاب الفرعية الاخرى .

المصادر العربية والاجنبية

- ثناء عبد الودود عبد الحافظ : السيطرة الانتباهية والذاكرة العاملة والسرعة الإدراكية ، عمان ، دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع ، 2016 .
- ثناء عبد الودود عبد الحافظ الشمري : التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية وعلاقتهما بالقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2015.
- صباح حسين العجيلي وآخرون : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، 2001 .
- عبدالرحمن علي : العلاقة بين ضغوط العمل وبين الولاء ، لتنظيمي والاداء والرضا الوظيفي والصفات الشخصية ، مجلة الإدارة العامة ، معهد الإدارة ، الرياض ، العدد (2) ، 1997 .
- علي ياسين علي (السيطرة المعرفية والمعرفة العلمية وعلاقتها بالاداء المهني لمدربي اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة. رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ، 2022.
- قاسم حسن حسين : تعلم قواعد اللياقة البدنية ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1998.

(1) محمد السيد عسكر : علم النفس الرياضي ، ط 13 ، القاهرة ، ماستر للنشر والتوزيع ، 2019 ، ص 98.

- محمد السيد عسكر : علم النفس الرياضي ، ط13 ، القاهرة ، ماستر للنشر والتوزيع ، 2019.
- محمد جاسم الياسري : البحث التربوي مناهجه وتصاميمه ، ط1 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2017.
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000.
- مفتي أبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 .
- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002 ،
- وديع ياسين محمد خليل التكريتي : البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية والرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2019.
- Zanolie, K., & Crone, E. A : In S. Ghetti (Ed.), *The Stevens' Handbook of Experimental Psychology and Cognitive Neuroscience*, 4th edition: Volume 4 , 2018 ,